

تفريق-متظاهري-الناصرية-بالسلاح-واحباط-مخطط-خطير



بعد تمكن القوات الأمنية العراقية أمس الأربعاء من إعادة فتح الجسور والطرق فيالعاصمة العراقية خلال النهار، اندلعت مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية ليلا في ساحات بغداد، ما أدى إصابة العشرات بحالات اختناق، جراء رمي الأمن قنابل الغاز المسيلة للدموع

إلا أن المواجهات انطلقت فجر الخميس إلى مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار (جنوب البلاد)، حيث عمدت القوات الأمنية إلى تفريق المحتجين بالسلاح

وأفادت مصادر العربية/الحدث باستخدام أسلحة متوسطة من قبل قوات "سوات" بالقرب من جسر النصر في المدينة

وكانت مصادر محلية أفادت ليل الأربعاء بإصابة 17 شخصا بحالات اختناق نتيجة استخدام القوات الأمنية القنابل المسيلة للدموع بكثافة، في محاولة منها للتقدم باتجاه ساحة الخلائي لإعادة المتظاهرين إلى ساحة التحرير، وسط بغداد

كما أشارت إلى أن القوات الأمنية حاولت تفريق المتظاهرين في ساحة الخلائي مستخدمة بنادق صيد

بدورها، أكدت مصادر "العربية/الحدث" حدوث عمليات كرفر بين الأمن والمتظاهرين قرب جسر السنك

!محاسبة حتى من حل نفسه

أتى هذا بعد أن أعلن المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء عبد الكريم خلف، عن تشكيل فريق عمل برئاسة وزير الداخلية لملاحقة العابثين بالأمن العام

وقال خلف في تصريح لوكالة الأنباء العراقية إن الحكومة شكلت فريق عمل برئاسة وزير الداخلية، ياسين الياسري، لملاحقة العابثين بالأمن العام، مؤكداً أنه "صدرت أوامر باتخاذ إجراءات فورية من القيادات المسؤولة في المناطق بعدم السماح بقطع الطرق وغلق الجسور والمدارس". ودوائر الدولة وبدأ تنفيذ هذا القرار من قبل قائد العمليات

كما أضاف أن جزءاً كبيراً من العابثين بالأمن أعلنوا حل أنفسهم، ولكن هذا لا يعفيهم من العقوبات والملاحقة، تحت بند تعطيل عمل الدولة، "مبيناً أن هذه الأفعال تعد جريمة مشهودة يعاقب عليها القانون بقوة وعقوباتها ثقيلة

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، قد أعلن الثلاثاء، بعد سلسلة من الاعتداءات التي نفذها أنصاره على المتظاهرين في بغداد، والنجف وكربلاء، حل القبعات الزرقاء.

حديث عن إحباط مخطط إرهابي خطير

في المقابل، أعلنت خلية الصقور الاستخبارية، التابعة لوزارة الداخلية عن إحباط ما وصفته بـ "أخطر مخطط إرهابي" لاستهداف القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد وبعض المحافظات

وقال مدير عام استخبارات مكافحة الإرهاب ورئيس خلية الصقور الاستخبارية، أبو علي البصري، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية مساء الأربعاء، إن خلية الصقور تمكنت من إحباط أخطر عملية إرهابية خطط لها للقيام بتفجيرات تستهدف القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد والمحافظات

كما أضاف أن "الهدف من هذه الخططات إثارة الفوضى والاحتلال الداخلي لحصد المزيد من الأرواح البريئة وتدمير الاقتصاد الوطني"، بحسب تعبيره

إلى ذلك، أعلن أنه "تم اعتقال المسؤول عن التوجيه والتنفيذ لداعش للمجموعة المكلفة بالعملية الإرهابية"، مبينا أن الإرهابي المعتقل هو أحد أبرز القادة بالتنظيم الإرهابي

يذكر أن حوالي 500 شخص قتلوا في المظاهرات التي اندلعت منذ الأول من أكتوبر للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، ومكافحة البطالة، قبل أن تتحول إلى المطالبة بعزل النخبة الحاكمة التي يصفها المحتجون بأنها فاسدة وإنهاء التدخل الأجنبي في البلاد، وتشكيل حكومة مستقلة بعيدا عن الأحزاب والمحاصصة، وإجراء انتخابات نيابية مبكرة